

الأمير عبدالعزیز وقع مذكرة تفاهم مع 6 جامعات 55.0 فرصة تعليمية لمرضى الفشل الكلوي



د. طيب



الأمير عبدالعزیز

الرياض - واس

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز المشرف على جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية الفشل الكلوي عن 5500 فرصة تعليمية لمرضى الفشل الكلوي في الجامعات تتيح لهم الالتحاق بالجامعات في السعودية.

وأكد سموه لدى توقيمه الاثنين الماضي في جامعة الملك عبدالعزیز بجدة مذكرة تفاهم بين الجمعية وست جامعات سعودية هي: الملك عبد العزيز وأم القرى وطيبة والباحة والحدود الشمالية والطائف أن الاتفاق سيوفر فرصاً تعليمية للبنين والبنات باستثناء بعض الجامعات التي ليس لديها أقسام نسائية مثل الجامعة الإسلامية وجامعة البترول.

وأوضح سموه أن مخرجات البرنامج لن تكون قبل أربعة أعوام، قائلاً: لدينا متسع من الوقت والأهم أن تكون هنالك فرص علمية، تسمح بقبول طلاب مرضى الفشل.

وبيّن سمو الأمير عبدالعزیز بن سلمان بن عبدالعزیز أن مرضى الفشل الكلوي بلغوا 9356 مريضاً، وذلك من خلال مسح لجميع مرضى الفشل الكلوي مشيراً إلى أن هنالك نقاشاً مع جامعة الملك عبد العزيز لتحويل برنامج المسوحات إلى برنامج علمي لتوفير المعلومات الدقيقة التي تمكن من البحث عن مسببات المرض خصوصاً أن شريحة كبيرة من المجتمع قد تكون عرضة للمرض نتيجة زيادة شريحة مرضى السكري والضغط.

وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان أنه تم "تكوين لجنة البرنامج الوطني لتفعيل مراكز الكلى" لافتاً إلى أن "اللجنة بدأت الآن اجتماعاتها، وكثيرون متفكرون للبدء في البرنامج خلال العام الجاري والبرنامج له صفة الاستمرارية".

وأكد سموه السعي لتفعيل برنامج التوعية الصحية الذي هو جزء من الاتفاقيات مع الجامعات والتعليم العالي ووزارة الصحة والمؤسسات الصحية الأخرى لتوفير برامج توعية صحية تتلائم مع جميع شرائح المجتمع الصغار والكبار والمتعلمين وغير المتعلمين، والجانب الآخر تفعيل بعض البرامج للنظر في مسببات المرض والوقاية منه. وقال سموه لدينا الآن نواة ومن أولوياتنا في الجمعية على الأختاقات في مراكز غسيل الكلى وتوفير خدمة الغسيل لمن هم غير مؤهلين للاستفادة من خدمات الغسيل في المراكز الحكومية.

واستطرد قائلاً لدينا في الجمعية برنامج رعاية مرضى الفشل الكلوي والغسيل والأدوية والتأمين الطبي وتم تفعيل البرنامج ويستفيد منه نحو 400 مريض، وهناك تعاون من المراكز الصحية الخاصة والعامّة تمكنا من تقليل التكاليف إلى نحو 100 ألف ريال يشمل الأدوية والرعاية الصحية التي يحتاج إليها المريض، من خلال الغسيل ثلاث مرات في الأسبوع مع تكاليف النقل وشمولية الخدمة التي تتضمن شبه التأمين الصحي مشيراً إلى أن "البرنامج مفعّل ونأمل أن يستمر العطاء لاستمرار فعالية البرنامج.

ورأى سمو الأمير عبدالعزیز بن سلمان أنه يجب تفعيل البرامج وفقاً لقدرات الجمعية والأهم عدم البدء في البرنامج إلا بعد امتلاك مقومات استمراره وتتم دراسة جميع البرامج وتكوين لجان خاصة به وقال يعتمد على العمل التطوعي، ومتى توافرت الإمكانيات المحققة لتفعيل البرنامج بطريقة مستمرة وفاعلة سيتم البدء فيه، وأوضح "سنبداً في تطوير برامج توعية مع الجامعات ومع وزارة التربية والتعليم ونطرح إلى ألا تكون برامج التوعية إبراءً ندماً بل يجب أن تكون برامج التوعية مؤهلة للوصول إلى المتلقي وتكون أكثر فاعلية إذا أثرت في المتلقي والأهم إيصال المعلومة والتأثير في المتلقي لتلك البرامج. تجدر الإشارة إلى أن الجمعية لديها ست اتفاقات مع مؤسسات إعلامية في السعودية بقيمة مليون ريال مع كل مؤسسة، تستفيد من ذلك في نشر رسالة الجمعية.

المصدر : البلاد

التاريخ : 10-07-2008 العدد : 18853

الصفحات : 2 المسلسل : 15

وقد مثل الجامعات السعودية في التوقيع على مذكرة التفاهم
مديرو الجامعات: الدكتور أسامة بن صادق طيب مدير جامعة الملك
عبد العزيز ومدير جامعة الحدود الشمالية الدكتور عبد الإله بن عبد
العزیز باناجه مدير جامعة الطائفه الدكتور منصور بن محمد الزهره
مدير جامعة طيبة، الدكتور سعد بن محمد الحريفي مدير جامعة
الباحة، والدكتور هاشم حريزي وكيل جامعة أم القرى.

فيما عبر الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبدالعزيز في كلمته
خلال التوقيع عن سعادته بالتجاوب والتعاون الكبير الذي لمسه من
الجامعات السعودية تجاه الجمعية مشيدا بالنتائج المشرقة للتعاون
التي يفخر بها كل مواطن سعودي وكل مواطن يرغب في عمل الخير.
وقال أن جميع جامعات المملكة بلا استثناء أعربت عن رغبتها في
التعاون مع الجمعية، وحصلت الجمعية على 5500 فرصة تعليمية
لجميع فئات أعضائها سواء المتبرعين بالكنى أو من الزارعين،
وستكون الاستفادة من هذه الفرص بداية من العام الدراسي
المقبل، وستسعى الجمعية لتكوين لجنة من المختصين في التعليم
من أهل الخير تكون بمثابة لجنة إشرافية لزيادة الوثوقية للبرنامج،
وللتوثق من أن المستفيدين من البرنامج هي الفئة المستهدفة منه،
وأن ذلك يشمل جميع مناطق المملكة وكل المواطنين مرحبا بكل من
يشارك في العمل الخيري التطوعي لأن فئة مرضى الغسل الكلوي
تحتاج لكل عون.

ورفع سموه الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك
عبد الله بن عبد العزيز على رعايته برامج الجمعية مفيدا أن توسع
الجمعية خلال السنوات الخمس المقبلة سيكون في كل مناطق المملكة
والأولوية في التوسع المستقبلي على حسب عدد المرضى ووفقا
للحاجة.

من جانب آخر عبر المشرّف العام على العلاقات العامة والإعلام
في جامعة الملك عبد العزيز الدكتور هيثم بن أحمد زكائي عن الفخر
والاعتزاز للجامعة السعودية بتوقيع مذكرة التفاهم لخدمة المجتمع
مبيناً أنها تأتي انطلاقاً من دور جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية
لرعاية مرضى الغسل الكلوي، الإنساني والاجتماعي، كجهة خيرية
بالمملكة تهدف إلى تأمين الخدمات الصحية والاجتماعية والتوعية
المثلثى لمرضى الغسل الكلوي في جميع مناطق المملكة وانطلاقاً من
مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع وخدمته.